من تربة الشيخ طلحه بن عيسى الهتار وامر ولدها السلطان الملك
الظاهر بانشا مدرسه عظيمة على ضريحها ورتب فيها اماما وخطيبا
واساما ومعلما لهم وعشرين قاريا يقرون القران على ضريحها عقيب كل صلوة
ورتب لهم ما يقوم بكفايتهم **وماثر ام الملوك** هذه كثير مشهورة
فى اماكن متعددة كمكة وزبيد وتعز ولحج **وفى** سنه سبع
وثلاثين وهى السابعه من دولته وقع بمدينة زبيد موت عظيم
حتى بلغ الذين يخرج بهم من الاموات كل يوم ثلاثين ميتا واقل واكثر
وكثر المرض فى الناس حتى ان بعض البيوت مرض جميع اهله فلم يجدوا
من يمرضهم وحصل فى تلك السنه حريق عظيم وكثر المطر ووقع
بمدينة زبيد مطر عظيمة واهلها يومئذ فى النخل فخرب
من بيوتها فوق الشقتين بسا ماعدا الجدرات والاسقاف
والخصوص ولم يبق بيت الا حصل فيه الخراب وسال
الوادى ثمانيا وستين يوما متصل الايام والليالى لم ينقطع ساعة
واحده وعم الموت جميع البلدان ومات فى مكة فى تلك
السنه



السنه خلق كثير من اهلها وغيرهم حتى خلى بعض بيوتها **وفى** السنه
المذكورة كان ختان اولاد الملك الظاهر وهم الاشرف اسمعيل
وشقيقه الناصر احمد واخوهما الصالح الحسن بمدينة زبيد صبح
يوم الجمعه التاسع عشر من شوال وكان ختانا معظما
لم ير مثله **والملك الظاهر** هو الذى ابطل ضمان الحسبه والمخا
ورد كثيرا من المظالم على اهلها ولم يحمله على ما فعل سنى
العلوى الا اعتقاد متقدمه من دولة اخيه الملك الناصر
فما بعدها **ومن ماثره** الدرسه المدرسة الظاهريه
بمدينة تعز وكان ابتداء عمارتها فى السابع والعشرين
من شعبان سنة خمس وثلاثين وقبره بها امر فيها
بعمل منارتين احدهما بدرجتين ليس لها فى اليمن نظير
الا بصنعا الاقدم واخرى بمدينة عدن عند باب الساحل
**وعمرت زوجته** الظاهر جهة الطواشى اختيار
الدين ياقوت المدرسة الياقوتية بمدينة زبيد عرّجي

Copyright © King Saud University